العدد ٢٥٠ حضرة المسيو هرمان موللر الجه السنة الثالثة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد



الاشتراك
ريال مجيدى ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة يوم الخميس ٢١ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧

ان ابتداء العرف مجد باسق والمجد كل المجد في استتمامه

أشرنا في العدد الماضي من (القبلة) الى ابتهاجنا بوصول البريد الاول من الصحف السورية إلينا واطلاعنا على ما تضمنته من الآراء والانباء. وقد صدّرنا ذلك العدد بمقالة لرصيفتنا صحيفة (لسان العرب) الدمشقية مع تعليق القبلة عليها. ثم ما كاد ينتهي جمع حروف تلك المقالة حتى أسعفنا الحظ بأعداد من رصيفتنا صحيفة (الحقيقة) البيروتية فختمنا تعليقنا المذكور واعدين القرّاء بالبحث في أقوال هذه الرصيفة أيضاً ونقل نموذجات منها. وانجازاً لذلك الوعد ننقل عنها المبحث الآتي :

مبدأ شكل الدولة

دعاني الي الخوض في هذا البحث ما رأيته من شدة احتياج الكثيرين للوقوف على نظريات اساس شكل الدول ومذاهبها المتعددة فأبتدي بمقالي الاول معتمداً على نظريات الحقوق الاساسية والدستورية . وعسى ان يكون هذا المقال مساعداً للذين يعملون اليوم بتأسيس مستقبل هذه البلاد الناهضة .

ليس مرادي البحث في مبدأ شكل الدولة بل النظر فيما اذا كان يقارن الحق المشروع (قوة الحكم) او النفوذ السياسي

ان الفرق بين الحاكمين والمحكومين في كل جمعية بشرية من ارقى الحكومات الى ادناها هو ان الحاكمين يأمرون والمحكومين يطيعون وكثيراً مايلجأ بعض الحاكمين الى استعمال القوة الجبرية لتنفيذ اراداتهم على المحكومين

غير انه قد يرد على العقل البشرى لاول وهلة اسئلة متعددة اهمها : هل الامر وتنفيذه بالقوة الجبرية مشروع ؟

ثم هل الانقياد للحكومة ضروري ؟ واذا كان مشروعاً وضرورياً فلماذا ؟

ان الاجوبة على هذه الاسئلة لم توضع حتى الآن رغم المباحث والمناقشات المديدة التي يرجع اصلها الى آلاف من السنين . فجهلنا كنه حقيقة قبولنا ارادة شخص ليس له حق طبيعي بالأمر يجعل الجواب على هذه الاسئلة عدم الامكان . فلتتجه انظارنا اذن الى (الأمر) هل هو مشروع بحد ذاته أم لا ؟

ان مبدأ « قوة الحكم » على اختلاف الانظار فيه يمكن حصره بنظريتين : احداهما ما كان يسميه العرب (الحكم بامر الله) أو ما يدعوه البعض بـ(الحكم المنزل)، والثاني حكم الشعب او الحكم الديموقراطي

كثر شيوع الحكم المنزل في القرن السابع عشر والثامن عشر في فرنسا حيث كان يسود فكر حصر النفوذ السياسي في شخص او في بضعة اشخاص او في عائلة واحدة

وكان سبب ظهور هذا المذهب ارادة البابا في نشر نفوذه وسلطانه على فرنسا وقتئذ . وقد اضطر الى ادعائه - أى ادّعاء هذا المذهب - في بداية الامر لويس الرابع عشر اذ ظهر في بعض أوامره وبياناته القائلة ما معناه :

(ان الصلاحية والنفوذ السياسي الممنوحين له هما وكالة من قبل الله . وان هذا النفوذ ليس مستمداً من الشعب بل هو تفويض من الله فقط)

أحمد مختار فاخوري

[القبلة] :

لقد آثرنا اختيار هذا المبحث من بين المقالات المتعددة التي اطلعنا عليها في رصيفتنا (الحقيقة) لما آنسناه فيه من دقة التعبير وبُعد المرمى وأهمية الموضوع . الا أننا لمحنا من خلاله بعض نقط تحتاج الى زيادة بيان ، لتتضح مواطن الصواب فيها من اول الامر ، وينجلي حجاب الابهام من وجه الحقيقة الوضاح

تقول حضرة الفاضل صاحب المقالة :

« انه قد يرد على العقل البشري لأول وهلة اسئلة متعددة أهمها : هل الامر وتنفيذه بالقوة الجبرية مشروع ؟ »

ونحن نجيبه عليه قائلين بكل ثقة وجزم : نعم انه مشروع في نظر المسلمين ممن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، مادام قائماً على اساس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على وجه الحقيقة المنطبق على كتاب الله وسنة رسوله ، فكل أمر أو نهي من هذا القبيل واجب على الحاكم اجراؤه واستعمال القوة الجبرية في تنفيذه كما يجب على المحكوم أن يمتثله ويرضخ له ، هذا اذا كان كيان الحكومة مؤسساً على قواعد الشرع الشريف ، والحاكم في كل الاحوال معذور في هذا العمل بل ومجبور عليه ، لأنه اذا توانى في تنفيذ تلك الاوامر والنواهي - ولو بالقوة - يكون قد اخلّ بالصفة الشرعية التي تتصف حكومته بها

اذا تقرر هذا جواباً على السؤال الاول انحلت معنا عقدة السؤالين التاليين له بضرورة الحال

وبمناسبة قول الفاضل صاحب المقالة : « ان الاجوبة على هذه الاسئلة لم توضع حتى الآن رغم المباحث والمناقشات المديدة التي يرجع اصلها الى آلاف من السنين » نقول : ها أن جوابها قد وجد في الشرع المؤسس على ذلك القانون الذي لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا أحصاها . وأما ما سوى ذلك من القوانين فقد أشارت القبلة غير مرة في سنتيها الماضيتين الى أن ماهيتها تظهر من مجرد ملاحظة ما يحس من الاحتياج الى تعديلها واصلاحها بين كلّ حين وآخر

وليس قصدنا من هذا الاشارة الى وجوب تطبيق أحكام الشرع على غير أهله واستعمال القوة الجبرية في ذلك ، بل ان هذا يكون أمراً منحصراً بين الحاكم القائمة احكامه على اساس الشرع وبين المحكومين المؤمنين بأحكامه . وأما ذوو المذاهب الاخرى من الاهالي فقد بسطنا الكلام بشأنهم في تعليقنا على المقالة الآتية التي قرأناها في أحد اعداد رصيفتنا صحيفة (الحقيقة) الغراء :

الوحدة السورية

القطر السورى او الشامي كتلة واحدة تجمعها رابطة اللغة والعادات والاخلاق ووحدة التاريخ . ويتألف من مجموع افرادها امة كان لها قبل الاسلام وبعده شأن مذكور في تاريخ الحرب والسياسة والعمران . ولم يكن يقوى عليها الغريب عن لغتها وآدابها الاحين ينقسم اهلها احزاباً ومذاهب . وهذا شأن كل امة يلعب سلطان الهوى برؤوس ابنائها فيفرقهم شيعاً وفرقا

كل مجموع محتاج الى رابطة تربطه ، ومفتقر الى جامعة تجمع شمله ، كي يكون متماسك الاجزاء ، متضامّ الاطراف . لذلك كان لابدّ للمجموع السورى من اتجاه عامّ يضم مختلف ملله ويجمع متفرق شعوبه . ليكون من وراء ذلك وحدة عامة تصرف ذلك المجموع الى ما يعلي شأنه ويحفظ كيانه فان ذلك هو الاتجاه السورى الواجب على كل سورى ممن ينطق بالضاد ان يسعى اليه كل السعي ايناً كان دينه ومنهجه السياسي ، لان به حفظ الذماء والمنجاة من الدمار ، والاشراف من يفاع القوة والمنعة على سهول المصالح التي يعود نفعها على كل مجموعة من مجموعات العالم السوري

ان من القواعد المقررة ان الكهرباء التي تجذب الاقوام - ولو كانوا مختلفين ديناً وقومية - وتضمهم حتى تجعل منهم كتلة متماسكة متضامة

هي وحدة المنفعة واية منفعة يجب ان توحد رجال سورية - وهم ابناء امة واحدة - اعظم من ان يتآخى مجموعهم فيكون يداً واحدة تعمل لمصلحة مشتركة وتتناصر افرادهم في ايجاد القوى المادية التي منها تكثير المصانع والتجارات والزراعات الوطنية ، ويتفقوا على تنمية القوى المعنوية التي منها بث روح الاخاء والتسامح والاتحاد في كل فرد من افراد مجموعهم.

لعمرك ان الدين لايحول دونهم ودون اجتماعهم ، وانما تفرقهم الاهواء المتشعبة والنظريات الشاذة ، وتجمعهم وحدة المنفعة والافكار الصائبة

لقد عاش المسلمون والنصارى واليهود دهراً طويلاً في بقاع من الارض كثيرة ، وكلهم مادّ لاخيه في الوطنية يد الاخاء وباسط ذراع الوئام ، فلم يكن اختلاف الدين حاجزاً دون أن يعيش ذلك المجموع عيشة الراحة والسلام ذلك لان وحدة المنفعة كانت ضامنة تلك الاجزاء فعاشت متضامنة متكافلة

فلما انتشر الجهل بحقيقة الدين في كل امة وسوس شيطان التعصب الذميم في النفوس فاتخذ عبّاد المنافع الشخصية اختلاف النحلة ذريعة لحل عرى الاتفاق وتفريق شمل الالفة . وما بهذا امروا ولا لهذا خلقوا

ولقد علّمت الحرب العامة السوريين ان يكونوا متضامنين متكافلين، لانهم علموا ان المصيبة اذا نزلت عمتهم جميعاً . ونرجو ان يطبقوا العلم على العمل فيتركوا التعصبات الجاهلية التي تفرقهم باسم الدين او المذهب . فان وحدة المنفعة تقضي عليهم ان يطرحوا هذه الخزعبلات ارضاً ويولوها ظهراً فان فعلوا ذلك عاشوا عيشة راضية تحت علم الاستقلال والحرية ، والا فلى الحياة السعيدة السلام

بيروت الغلاييني

[-القبلة-]

ماندري أيّ دخل لاختلاف المذاهب الدينية في الشؤون الادارية والحياة الاجتماعية ؟ هذه فرنسا ماثلة أمامنا عافيها ومن فيها : أليست تجمع بين أهلها ملايين وألوفاً من الكاثوليك يجاورهم البروتستانت والاسرائيليون والذين لايقولون بدين ؟ وهل منع أهل هذه المذاهب المختلفة شيء من اختلاف مذاهبهم عن أن يكونوا فرنسويين وعن أن يبذلوا في سبيل الفرنسوية وفرنسا أموالهم وأنفسهم عند ماباغتهم العدوّ المهاجم والخطر الداهم في هذه الاعوام الاخيرة ؟

ثم يرد على هذا قولهم انهم خاضعون لقانون فرنسا المدني وان هذه هي وحدتهم الجامعة لهم فتطبيقاً لقاعدة ماجاز على أحد المثلين جاز على الآخر نشير الى ان في قانون فرنسا مايخالف الكاثوليكية في موادّ مهمة فلماذا لا تقول ان الاعتراض الذي يقع على قانوننا الشرعي يقع على القانون الفرنسوي الا ان يكون هذا من قبيل قول الشاعر :

اذا مدحت تقول الشهد مطعمه
وان تذم تقـل قيء الزنابير

ونحن لانريد بهذا أن نبحث في القوانين وما يندمج تحت هذا من المباحث والانتقادات ولكن نريد اظهار حقيقة الاسلامية التي يرمونها بعدم مساواتها بين ابناء دينها وغيرهم من افراد البشر كقولهم في عدم قبول الشهادة وعدم تزويج المسلمات لغير المسلمين ونحو ذلك . أما الأول فناشيء عن حق محض من الحقوق التي تحرص عليها البشرية بأجمعها في هذا العصر ، اذ أنه لا يتصور ان شاهداً يشهد أمام محكمة وقانون لايعتقد بحرمتهما ورعايتهما . وعين هذا يرد في مسألة الزواج فانا معاشر المسلمين نعتقد بالتوراة والانجيل وبالهاديين المهديين موسى وعيسى صلوات الله عليهما فهذه هي الملة ، لا لكون هذا أوروبي وهذا أفريقي أو آسيوي وهذا من العرق الأبيض وهذا من العرق الاصفر . وانا نترك ما في هذا الامر من الحكمة وأوجه الصواب الى ذوي الانصاف فيحكموا عليه بانصافهم . هذا هو المقصود ، ويؤيده قبول الشرع شهادة غير المسلم على ابناء مذهبه ونحو ذلك مما لايسعه هذا المقام .

ومما يلجئنا الى الاختصار على هذا البحث هو أن لانحمل كما اشرنا قبلاً على التزلف أو كما يقولون ذر الرماد في الاعين لأن به الكفاية التي يسلم منها اشتراكنا فيما أشار اليه الكاتب الفاضل صاحب المقالة بأنه ليس هنالك مانع دون الوحدة وحصول أبناء قومنا النجباء على مطمحهم الشريف الذي يلائم انفسهم العزيزة ومكانتهم المعلومة ونعني به المطمح الذي اشار اليه فاضلنا في آخر مقالته اذ قال :

« فاذا فعلوا ذلك عاشوا عيشة راضية تحت علم الاستقلال والحرية »

أجل ، انه لامانع يمنع من تحقيق هذه السعادة التي تطمح اليها كل أمة تحرص على عزة نفسها ، وتعرف قدر كرامتها ، ونريد أن نستفيد من مواهبها . اللهم الا ماهنالك من الاهواء والاغراض التي يجمعها ما أشرنا اليه . انار الله بصائرنا وايامهم الى نيل مطمحنا الشريف

المخابرات الخارجية

بالنظر الى تغيب حضرة نائب وكيل الخارجية الجليلة صدرت الارادة السنية الملوكية بتعيين حضرة الوجيه الكامل الشيخ محمد صدقه عبدالغني أحد معاوني الخارجية نائباً للمخابرات المتعلقة بهذه الوكالة الجليلة فنهنئ حضرته بهذا التوجه العالي

اخر الاخبار عن المدينة المنورة

وردت من حضرة صاحب السمو الملكي الامير علي حفظه الله البرقية الآتية :

ان ارسال العساكر التي جرى تسليمها في المدينة المنورة وترحيلهم مستمر على مايرام

استرحم أن يكون ابتداء ترحيل أهالي المدينة المنورة الموجودين في مكة المكرمة في أول الشهر القادم

أشعرنا قائمقام ينبع بسوق من لديه من أهالي المدينة المنورة وأرباب المهن وتوجيههم الى البلدة الطاهرة

المدير العمومي للمحاجر الصحية سيبقى هنا مدة لتأييد المستشفيات والصيدليات وكل مايتعلق بالامور الصحية

عبدكم سأبقى هنا في معسكر (الفريشة) مدة

في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ علي

ووردت على المقام الملوكي الكريم من حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله حفظه الله البرقية الآتية:

التسليم جار على ما يرام . سأتخذ الاسباب اللازمة لمخابرتكم باللاسلكي رأساً

من المدينة المنورة في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٤٣ عبدالله

اسعاف البلدة الطاهرة بالاحتياجات الضرورية

بلغنا أن حكومتنا السنية أخذت في ارسال الارزاق وكافة الاشياء والاحتياجات الضرورية عن طريق جدة الى ينبع لارسالها الى البلدة الطاهرة

الانعام الملوكي الكريم

على مهاجري مدينة الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم

عند ماوردت الاجابة الرسمية من المعتمد البريطاني باعادة من نفي من اهل البلدة الطاهرة من منفاهم ووصولهم الي مصر . وردت على حضرة صاحب الجلالة مليكنا المهاب برقية من حضرة صاحب الاقبال مندوب الحكومة العربية الهاشمية في المحروسة يعرض فيها أن مهاجري المدينة المنورة الذين كانوا مبعدين في الشام وغيرها من بلاد الشمال قد نزلوا في القنطرة أثناء عودتهم الآن الى المدينة المنورة . وقد اوفدت اليهم الوكالة العربية رسولاً خاصاً يحمل اليهم الانعام الملوكي الكريم اعانة لهم على مالاقوه من مصائب الدهر . وقد بوشر توزيع هذا الانعام عليهم بملاحظة هيئة من أعيانهم فكان لذلك تأثير حسن ومشهد مؤثر في النفوس ، وهم يرفعون تشكراتهم وأدعيتهم للحضرة السنية الملوكية

***

وبمناسبة الانعام الملوكيّ الكريم على منكوبي المدينة المنورة نتطرق الآن الا مالابد لنا من البحث فيه وهو مسألة تأخر حكومتنا السنية حتى الآن عن المبادرة الى مد يد المساعدة لبني جلدتنا منكوبي البلاد الشامية ، أساسه أن لا يعدله الذين لانقول فيهم الا بأن ينير الله تعالى منا ومنهم البصيرة على ما ليس هو المقصود . مع أن من المعلوم لدي اخواننا أن هذه البلاد المقدسة بادرت الى اعانة جارتها الشمالية واخوانها الحقيقيين في الوقت الذي لم يكن واحد من القوارب أو صغار السفن يجرأ على الوقوف في سواحل تلك الديار ، فشاركتها الاقطار الحجازية بما لديها من المواد الضرورية . وانا لانقول هذا لنمنّ به على اخواننا أو لقصد آخر من هذا المعنى كما يشهد بذلك سخاؤنا في سبيلهم بدمائنا وأبنائنا وكل ماهو عزيز لدينا . ومع هذا فسيمنّ الله علينا وعليهم بما سيرونه في العاجل القريب بما سيقدّرنا عليه البارئ عزّ وجل ، اذ أنّا الوارثون لمن نزل في حقهم قوله تعالى « يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » . . وانا على ثقة من علم اخواننا بهذه الحقائق التي لم نذكرها الآن الا لأن الشيء بالشيء يذكر

وما دام الامر كذلك فلابدّ أن يكون التأخر مبنياً على حكمة دقيقة ومتى زال السبب المؤدّي الى ذلك وافينا قراءنا بما يحقق آمالهم وبالله التوفيق

اصلاح السكة الحديدية

اتصل بنا بصورة رسمية أنه قد انتهى تعمير خط السكة الحديدية في شمال (معان) وبذلك تم الاتصال بين (معان) ومدينة (دمشق)

وان الهمة مبذولة بنشاط للتقدم في التعمير الى جهة الجنوب . والامل وطيد بانجاز ذلك بحيث لايمضي غير وقت قليل حتى يتم الاتصال بين المدينة الطاهرة ودمشق الشام

الاحتفال بالفتح المبين

فى الطائف

بمناسبة ابتهاج الامة بهذا الفتح العظيم احتفلت مدرستا الطائف الراقية والتحضيرية بدار الحكومة العربية الهاشمية فى الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء ١٢ ربيع الثانى بحضور صاحبي السيادة وكيل امير الطائف الشريف حمود ونائبه الشريف حسين الجودى وموظفى الحكومة الهاشمية ووجهاء البلدة فنى تلك الساعة ابتدر تلاميذ المدرستين ينشدون بالالحان العربية المطربة تحت روشن سيادته قصيدة جاء فى اولها :

لقد طلع اليوم سعد العرب

وحق الهناء لهم والطرب

ونجم السعود لهم قدطلب

وعزهم فى السماك انتصب

وبعد تمامها اذن لهم بالطلوع الى اعلى الدائرة فصعدوا بغاية الانتظام . وبعد القائهم التحية المرسة برز التلميذ المهذب حامد القتة فتلا عشراً من القرآن المجيد ثم تلاه مدير المدرسة ألقى باسم معتمد المعارف حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبدالله كمال قصيدته المنشورة فى عدد ٢٤٧ من القبلة ثم قام التلميذ عبدالله فراش فخطب بلسان طلق هذه الخطبة :

سادتى الافاضل الاماجد انى بصفتى من طلاب المدرسة الراقية اقف فى هذا الموقف مع اعترافى بانى است من جوانم هذه الافنان ولا ممن تثبت قدماه فى هذا الميدان بل لما اضاء شعاع تلك البقاع واشرقت الشموس على تلك الربوع خالجتنى نزعة استمنحكم العفو عن التقصير فيما الهج به منها

بنى العرب ، حقاً وايم الله ما وطئ ثرى بأقدام هؤلاء الاصراء الفخام وهو مجدب الا واخصب ولا اغبر بلقع الا ازهر وانبت وربا . وناهيكم بهذه الامة التى زينت افق حجرها وغذتنا بالبانها . كيف لا وقد كنا محرومين من نعم جمة وآلاء مترادفة اى وربى لولا أن قيض الله هذا الرجل لانقشاع تلك السحابة المجدبة والايدى المبطشة لكنا فى ظمأ لا يرويه عذب كوثر الرياض ، ولا سلسبيل الحياض . فالشكر لله ثم للمنقذ الاكبر المفدّى بالارواح والمهج من ادخل علينا بل وعلى الامة جميع الحبور المفرط فى هذا اليوم بجلاء من كانوا على بنى العرب القاضية الكبرى من زمن المعتصم غفر الله له حيث ادخلهم خدمة وموالى اعانة له فأعانوا عليه حتى سلبوا تلك المملكة الشاهقة من ذويها فشنموا بها فجعلوا دار البوار فكان كما قيل :

المستجير بعمرو عند كربته

كالمستجير من الرمضاء بالنار

لم يدع جلالة مليكنا المعظم تلك الامة المضمحلة الاركان تسفك البلاد المقدسة تلك المدة الطويلة وهم يفعلون بابنائها الكرام الفظائع من سلب الاموال وتشتيت الشمل هذا مشرق وهذا مغرب وما فطنوا بان ربك بالمرصاد . اللهم الهمنا رشدنا وقنا طغيان الانفس الاحق الدماء ومحافظة على شرف هاتيك الغبراء على ساكنها افضل الصلاة والسلام

سادتى ، ما انا ثم نقدم التهنئة لجلالة تلك الذات المحروسة فأقول بلسانى وبلسان اخوانى وبلسان الامة اجمع : يابنى العرب أهنيكم يا أمراءنا وقائدى عنائنا بفتح طيبة الغراء ومصافحة الشعب للزرقاء . وبأعادة ما اندثر لهذه الامة الوطيدة الدعائم من المجد الاثيل بنهضة القائل « لم نقصد من نهضتنا هذه غير خدمة الاسلام بالعرب وليس مثار حركتنا ومنشأ قيامنا غير مصلحة شعبنا العربى وتغذية ابنائه بالشريعة الغراء » وقد حقق المولى ذلك وها نحن رائدون فى رياض نجلو النشاء ونير الابصار بسيرنا على محور افضل نظالنا راية العدل وهؤلاء مشائخنا نراهم رافلين بثياب العز نسمع منهم ما يجلو الابصار العليلة ، فيشحذون بمواعظهم الاذهان الكليلة شاكرين نعماء مسدى الآلاء لاهجين بالثناء على تاج الفضائل ودوحة المجد الاثيل جلالة مولانا الملك الشريف الحسين بن على . فليحيى جلالة الملك الحسين الاول ولتحيى ابناؤه الامراء الكرام »

ثم قام التلميذ عبدالله كمال فاستقبل القبلة داعياً لجلالة الملك المفدى بالادعية المقبولة ان شاء الله تعالى ثم اعقبه التلميذ على بن ظفران فختم الحفلة بتلاوة طائفة من الكتاب العزيز . ثم خرج التلاميذ بعد الاستئذان بغاية الهدو والسكينة ينشدون اناشيدهم الوطنية الحماسية حتى وصلوا الى المدرسة . فكان لحفلتهم اعظم تأثير فى نفوس هيئة الحكومة وأعيان الاهالى . لازالت ايام جلالة ولى النعم حافلة بالاعياد والمسرات ما دام الملوان

قضاء املج

أبلغنا مولانا حجة الامة قاضى قضاة الحكومة السنية الهاشمية أنه قد انتقل قاضى أملج الى رحمة الله . فكل من يؤانس فى نفسه الكفاءة لهذا المنصب الشرعى من طلبة العلم الشريف عليه أن يراجع دائرة مولانا قاضى القضاة ليحال على المجلس الخاص لاختباره وتعيين من تثبت كفاءته

الباخرة (هليكون)

جاءنا من حضرة المحترم رئيس غرفة التجارة بجدة أنه قد وصلت الباخرة (هليكون) من الهند وعليها البضائع الآتية :

طرد	
٢٩٦٧٠٥	رز
٣٥٠	عدس
١٦٩	شاي

المجموع ٣٠٢٢٤ طرداً

فتح طيبة الغراء فى انتصار بني الزهراء

بشراك نلت الفوز يا ابن محمد
ما بعد بلدة احمد من مقصد
بقدوة العرب الفخام وخير من
بلغت ارومتهم كمال السؤدد
يأيها الملك (الحسين) ومن رقى
رتب الفخار بفضله المتفرد
اهنأ بخير بشارة عن طيبة
من أسعدت دوما بهجرة احمد
فاليوم هذا يوم عيد اكبر
ومسرة امثالها لم تعهد
والعهد هذا عهد تاريخ به
للعرب نصر فيه موت الابعد
والعام هذا عام فتح اعظم
لبنيك أصحاب السمو الرشد
قوم اذا اقتحموا الصفوف وجدتهم
يتناشدون بكل شعر جيد
واذا أتوا فى حومة مشهودة
فبفعلهم أهل الحماسة تقتدى
دخلوا المدينة والقلوب مشوقة
والورق بين مغرد ومردد
دخلوا المدينة بعد ان جمعوا الالى
ماتوا بداخل ارضها والمسجد
دخلوا المدينة تخفيهم راية
رفعت على نجم السماء والفرقد
دخلوا وكل الصيد فى جوف الفرى
ليس الفرا أعنى نقود معدّد
لثة لقد لسخت بسيخ رجالها
أبناء قنطورا أولى الفعل الردى
يا جانحا للانحاد وحزبه
دع قول أمس فان قولى فى غد
واضرب عن الماضين صفحا انهم
شملوا بذل الاسر بعد تهدد
يامن حوى شرفاً ومجداً شامخا
بهر العقول بعزه المتشيد
يهنيك وفد الشرق واليمن الذى
أبدا لك الاخلاص عند تأكد
والناس قد وودت فى متعجب
مما يشنف سمعه ومغيد
ايضا وبين مرتل درر الثنا
لمقامك الراقى ومن متنكد
فى كل شعب من شعوبك زينة
عند المساحوت السرور وفى غد
ومدافع قد قوبلت بالمثل من
كل الجهات دويها لم يعهد
ما انحف الانباء حين تواترت
عن نصرة الاشبال وقت توطد
ملكوا اماكن ليس تحصى واشتفوا
من كل طاغ فى الزمان ومفسد
وتسابقوا للمجد بين اولى النهى
وتقدموا بالعاديات الطردى
وأتوا دمشقاً جاهين لموصل
ومنكبين عواصما لم تبعد
فكأنما جيش الصحابة جيشهم
بعلا فتوحات وجد محتد
أو خالد بن الوليد ومن سرى
مسراه فى الامر السديد الارشد
هم جددوا عهد الذين تقدموا
وبهم أعز الله دين محمد
والله قيضهم لنصر شريعة
شكلت عدوة جاهل متمرد
حلفوا يميناً قد تأكد برها
أن يهزموا جند العدو الملحد
وجيوشهم حلفت تخوض دم الالى
قد قاتلوا غرضاً بذل تعبد
لسنا معاذ الله من اضرابهم
قتنا بصاحبة لنا بتجند
بل لم نقم الا لنجدة قومنا
أيضا وسحق مناضل او معتد
لله أبطال حموا أوطانهم
عن كل منذر وكل مفند
فاذا امتزوا يوما (حسين) فانهم
لا يعتزون سوى بأسم أوحد
فبهم تلاشى الغادرون بقوة
سحبت جموع الغادر المتكبد
لو اننا والله نبغى تركيا
كنا كأصحاب فى الخراب الابعد
لا كن بدأنا بالاثم لاننا
نشفى بأخذ الثار غيظ الاكبد
فانظر (على) الشهم حول مدينة الـ
مختار فى يده أجل مهند
والليث (عبدالله) فوق محجل
كم يعتزى بحماسة لم تخمد
والشبل (زيد) يشرئب الى القنا
طورا وأخرى يستعد لموعد
هم معشر اتوا النزال فلم ترى
الالبوثاً دربوا بتعود
جاءوا لطيبة قاصدين فطأطأت
كل العصاة رؤسها بتهد
وانقاد فخرى خاضعا ومسلما
من بعد ما اغراه طول تمرد
قد خاف من امر فاصبح واقعا
فى الفخ شبه مقرن ومصفد
يا تحفة الاشراف يامن وجهه
بشعاعه من ضل ليلا يهتدى
أهنا بملك مستقل لم يزل
يرقى ويعلو بالهناء السرمدى
وكذا بملك مدائن عربية
هى من عطا الوهاب فى حوز اليه
منحتك أهلوها أجل تحية
وتحية ومسرة وتودد
وشقاك ليث دمشق اعنى (فيصلا)
من بالصحابة أهل فتح يقتدى
ياسيد العرب الذين تبوئوا
رتب الفخار من الدرور الاعجد
لولا وجودك فى البلاد لاصبحت
أحوالنا فى حالة لم تحمد
لولا مراحمك الشفوقة باعنا
بخساً بنو جنكيز بيع تجرد
واصابنا ماحل فى ارمينيه
من نكبة تاريخها لم يعهد
قسما برب العرش انك رحمة
شملت من الاصلاح كل موحد
اعجزت كتاب الثنا فلاجل ذا
نفد المداد ومدحكم لم ينفد
لو انهم بذلوا بمدحك جهدهم
لم يدركوا بعض الثنا المتعدد
يا تحفة الدنيا وفصل خرطها
وطبيبها من كل داء مجهد
اوجدت فى كل الشعوب مسرة
يشدوا بها فى الروض كل مغرد
وأعدت عصر التابعين بسنة
وشريعة سرت بخير موطد
وأعدت مجد العرب بعد دثوره
وكذاك مجد قتادة بمهند
ياآل عون انى ساكم
ومجدكم فى كل جد أقتدى
فاليكها من مخلص مكية
وافتك فى حلل الصفا والسؤدد
شاطرتها فرط السرور فرحبت
بدنو فتح فيه فوز المقصد
ايضا وقرب اياب انجالك بهم
ستقر عينك بعد طول تسهد
وقدوم جيش بل وبشر لم يزل
يسمو بفخر من رقيك سيدى
تغدو حجازيا فيسمع صوتها
من بالعراق وكل قاص أبعد
ما صادح الاشواق قال مؤرخا
عاما سعيد الفخر جاء لاسعد
١١٢ ١٠٤ ٩١١ ٥ ١٦٥
١٣٣٧ عبدالحسيب الصحاف

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

من شركة روتر

مدة مؤتمر الصلح

باريس - في ١٤ ربيع الثاني

أجاب المسيو (كليمانصو) على عدة اسئلة وجهت اليه في مجلس النواب عن مدة انعقاد مؤتمر الصلح فأجاب بأن المؤتمر يظل منعقداً الى أن يحصل الاتفاق التام بين أعضائه على المسائل التي ستكون موضوع المناقشات

لا مراقبة على أخبار مؤتمر الصلح

لوندرة - في ١٣ ربيع الثاني

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنه سوف لا تتعرض ادارة المراقبة للاخبار التي يرسلها مكاتبو الصحف الانكليزية من (باريس) أثناء انعقاد مؤتمر الصلح فيها

مقتل ليبنخت

باريس - في ١٣ ربيع الثاني

ورد في خبر برقي من برلين أنه قد صدر بلاغ رسمي يؤيد خبر موت (ليبنخت) و(روزا لوكسامبورغ). أما تفصيل مقتلهما فهو أنه قد قبض عليهما في احدى القرى التي بضواحي مدينة (برلين). وبعد أن أجري معهما التحقيق السريع أمام أحد رجال اركان الحربية الالمانية أراد (ليبنخت) أن يركب في سيارة (اتوموبيل) ليحمل عليها الى السجن (موابط) فبادره رجل مجهول بضربة شديدة على أم رأسه فانفجرت الدماء منه وسالت بغزارة. وحاول سائق السيارة أن يبرح ذلك المكان بسيارته ولكن لم يتمكن لشدة الزحام. وأخيراً انقلبت السيارة على الارض. وسيق ليبنخت الى السجن ماشياً على قدميه. ومع ذلك فانه استطاع أن يتخلص من الحرس المحيطين به وفر هارباً منهم بعد أن طعن واحداً من الحرس بسكين كانت معه. وحينئذ انذره الحرس وأمروه بالوقوف ولما لم يمتثل الامر أطلقوا عليه الرصاص فقتلوه

عجز قائد الماني

لوندرة - في ١٥ ربيع الثاني

صرح قائد القوة الجرمانية في منطقة (نوحكال) بأنه عاجز عن تنفيذ شروط الهدنة

الحالة السيئة في بلاد المجر

لوندرة - في ١٣ ربيع الثاني

ارسل مكاتب شركة روتر من (فينة) عاصمة النمسا برقية يصف فيها الحالة في بلاد المجر ويصورها بصورة محزنة قاتمة، وهو يقول: ان الحكومة في (بوادابست) في حالة الوهن والعجز، وقد تركت حبل الثورة على الغارب، فعمت الفوضى انحاء البلد، ويخشى ان تدار تلك الفوضى بيد الثوار اصحاب المبادئ البلشفية

الوزارة الايطالية

لوندرة - في ١٥ ربيع الثاني

جاء في اخبار رومة ان الوزارة الايطالية رفعت استقالتها الى الملك

الحاجة الى جيش الحلفاء في روسيا

لوندرة - في ١٣ ربيع الثاني

علم روتر أن جيوش المانيا الباقية حتى الآن في روسيا تحت السلاح يظن أنها تبلغ خمسمائة ألف جندي، وقد دخلت مسألة تسليم الادوات والذخائر الحربية في طور حسن. ومع ذلك فلا يمكن الآن سحب قوات الحلفاء من هناك، وذلك احتياطاً لمنع تقدم القوات البلشفية

القائد العام لجنوب روسيا

لوندرة - في ١٤ في ربيع الثاني

اتصل بشركة روتر أن قوزاق (الدون) وقوزاق (كوبان) اتفقوا على أن يكون الجنرال (دانيكين) قائداً على البحرية الروسية عامة وعلى مجموع القوات البرية في روسيا الجنوبية

البلشفيك في سيبريا

لوندرة - في ١٤ ربيع الثاني

وقع ثلاثون ألفاً من رجال البلشفية في أسر أهالي سيبريا، وقد بلغت غنائم السيبريين من البلشفيين ١٠٠٠ رشاش وجانباً من الاسلحة والذخائر الحربية

باريس - في ١٤ ربيع الثاني

وصلت جيوش سيبريا المكافحة للبلشفية الى نهر (كاما). ولكن البلشفيين يتقدمون من الجهة الجنوبية، وان خمس فرق من جيوش البلشفية يحاربون في تلك الجهة تحت قيادة ضباط الماتيين

البولونيون والليتوانيون

لوندرة - في ١٤ ربيع الثاني

علمت شركة روتر أنه بناء على طلب رئيس الجمهورية الليتوانية وافقت الحكومة البولونية على أن تتولى ليتوانيا أمر مكافحة البلشفيك وصدهم. وقد عينت جمهورية ليتوانيا مندوباً سامياً ليتولى على الفور شؤون الادارة الليتوانية

الجيش البلجيكي

لوندرة - في ١٥ ربيع الثاني

أصدر القائد العام للجيوش البلجيكية امراً الى جنوده بأن يتجردوا من الاسلحة التي يتقلدونها في مناطقهم

الاعتصاب في بونس آيرس

نيويورك - في ١٠ ربيع الثاني

ان الاعتصاب قد جعل مدينة (بونس آيرس) في عزلة فعلية وقد اشتدت وطأة عجز الفحم الحجري. وان المواصلات التي تربط المدينة بضواحيها مهددة بالانقطاع. وحالة المواد الغذائية خطرة. ويتخذ اولياء الأمور المساعي اللازمة لتأمين استئناف العمل مؤكدين للعمال تعيين اجور وشروط عمل عادلة

بونس آيرس - في ١١ ربيع الثاني

بعد أن دارت المفاوضات مع الحكومة بصورة رسمية الليل بطوله صوت المتعصبون في وضع حد للاعتصاب العام بشرط الموافقة على طلبات العمال المتعصبين المنسوبين لمعامل (فازنا) الحديدة

تحسن الحالة في بونس آيرس

بونس آيرس - في ١١ ربيع الثاني

كادت الحالة هنا تدخل في طور السكينة. وقد استأنف العمل كثير من المعامل على جاري عادته. قبض على ثمانمائة من المهيجين، وان مقدار ٨٠ في المائة منهم أصلهم من الروسيين

الطيران من انكلترا الى الهند

لوندرة - في ١٤ ربيع الثاني

وصلت الى الهند طيارة من طراز (هاندل باج) قادمة من جزاير بريطانيا العظمى

غرق باخرة فرنسوية

باريس - في ١٤ ربيع الثاني

بينما كانت الباخرة الفرنسوية (شامبروس) مبحرة من (مرسيليا) وعليها ركاب روسيون وصربيون ويونانيون لمست لغماً في جهات (مسينا) فغرقت في مدة أربع دقائق فقط. والمظنون أن عدد الغرقى يبلغ خمسمائة شخص. أدركتهم الباخرة الانكليزية (لونشيستان) فأنقذت منهم مائة وخمسين شخصاً

استقالة من حكومة نيجريا

لوندرة - في ٩ ربيع الثاني

اذاع مكتب المستعمرات بياناً بأن السر (فردريك لوغارد) قد استقال من مركزه في حكومة (نيجريا)